

لما بنكتب كلمة زي “مسؤول” بالهمزة على الواو، أو “مأساة” بالهمزة على الألف، ليه كل همزة ليها موضع مختلف؟

خلي الطلاب يجاوبوا، وبعدها وضح:

الهمزة بتتحدد حسب حركتها وحركة الحرف اللي قبلها. يعني موقعها بيتأثر بما حولها. لو الهمزة فقدت موقعها أو اتكتبت غلط، الكلمة كلها تفقد توازنها ومعناها.

بعدها اربط:

الإنسان كده بالضبط.

لو فقد مكانه أو ما فهمش قيمه واتجاهه، بيتلخبط زيه زي الكلمة اللي الهمزة فيها في غير موضعها.

كل إنسان ليه “موضع” في الحياة بيتناسب مع شخصيته، تربيته، وهدفه.

لو انتقل من غير وعي، بيتحول لحروف بلا معنى

ابدأ اشرح للطلاب مفهوم فقدان الهوية والاتجاه:

- لما الإنسان يقلد غيره طول الوقت، بينسى نفسه.
- لما يعيش على السوشيال ميديا يدور على إعجاب الناس، بينسى هو بيعمل ليه.
- لما التعليم يبقى للحفظ مش للفهم، الشباب يطلع حافظ كتب بس مش عارف نفسه.
- النتيجة: شباب عايشين في فراغ، لا راضين عن واقعهم، ولا عارفين يغيروه.

اطلب منهم يكتبوا جملة فيها همزة في موضعها الصحيح،

وجملة تانية بنفس الكلمة لكن الهمزة غلط،

وبعدين تسأل:

“إيه الفرق في المعنى بين الجملتين؟”

واربط ده بالمعنى الإنساني:

“زي الفرق بين إنسان عارف نفسه، وإنسان تايه بين تقليد ونسخ.”

الخاتمة

زي ما الهمزة الصغيرة بتغير معنى الكلمة،

فكرة واحدة غلط عن نفسك ممكن تغير مسار حياتك.

خليك واعي بمكانك، بمعناك، وباتجاهك.

لأنك مسؤول — مش “مسؤول”.